صدارة للمعلومات والاستشارات
Sadara for information and consulting

10 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026

العدد: 111

تقرير المشهد الأمني والسياسي للمنطقة



قراءات واستنتاجات مركز صدارة

- تتزايد الضغوط باتجاه إنهاء حالة اللاسلم واللاحرب بين إيران والولايات المتحدة، مع استمرار الخلاف حول شروط التسوية وآليات تنفيذها. حيث تشير توجهات المرشد الإيراني بإنهاء الوضع القائم، إلى أن طهران لم تعد ترى في استمرار الاستنزاف العسكري والاقتصادي وضعًا قابلًا للاستدامة، خصوصًا مع إجراءات تشديد الحصار الأمريكي. لكن ذلك لا يعني أن القيادة الإيرانية ستكون أكثر مرونةً إزاء شروط التوصل إلى تسوية، حيث يتوقع أن تكون أكثر ثقة في المفاوضات بعد نتائج الانتخابات "الإسرائيلية" والأمريكية.
- في المقابل، تتمسك واشنطن بالضغوط العسكرية والاقتصادية على إيران للحصول على تنازلات أكبر، حتى لو كانت حاليًا أكثر ميلًا لتجنب عمل عسكري. ومن ثم، قد تشهد الأيام المقبلة تكثيفًا للمفاوضات ومحاولات للتوصل إلى اتفاق مرحلي. والمفارقة أنه حتى هذا الاتفاق المحتمل، لن يعني تلقائيًا نهاية الحرب بقدر ما سيمثل مجرد محطة في مسار الاضطراب الممتد في المنطقة، لأن الكثير من القضايا الأساسية ستظل مؤجلة.
- رغم التقارير حول مشاركة سورية عسكرية في السعودية، والاتفاقيات الموقعة بين ولي العهد السعودي والرئيس السوري، فإن دمشق مازالت بعيدةً عن تجاوز هشاشتها الأمنية. حيث لا توفر هذه الترتيبات أي ضمانة لردع "إسرائيل" كما أنها لا تغيّر

توازن القوى الحالي لأنها تقدم تعهدات مستقبلية وخططًا لاحقة تفترض استقرار البلاد وقدرتها على حماية مقدراتها الداخلية. وإذا ثبتت دقة تلك التقارير، فإن المكسب السوري المباشر سيكون اقتصاديًا، في مقابل مخاطر التورط في تصعيد إقليمي مع حلفاء إيران إذا انتقلت المشاركة السورية إلى الداخل اليمني.

- تُعيد التحولات السياسية في الولايات المتحدة و"إسرائيل" تشكيل العلاقة بين الطرفين، مع احتمال تزايد قدرة واشنطن على فرض أولوياتها الإقليمية رغم استمرار الشراكة الأمنية الاستراتيجية. فقد أضعفت خسارة الجمهوريين السيطرة على مجلسَي الكونغرس قدرة إدارة "ترامب" على المحافظة على مستوى الدعم السياسي السابق لـ"إسرائيل"، مما قد يدفع أي حكومة "إسرائيلية" مقبلة إلى مرونة تكتيكية أكبر تجاه بعض الترتيبات الأمريكية في غزة ولبنان وإيران، لكن دون تحول جوهري في العقيدة الأمنية "الإسرائيلية" أو التخلي عن مطالب نزع سلاح الفصائل الفلسطينية و"حزب الله".
- تُقوّض "إسرائيل" ما تبقى من الاستقلال الأمني والإقليمي للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، بما يجعل السلطة أقرب إلى هيكل ذي وظيفة إدارية تحت إشراف أمني "إسرائيلي"، حيث يقلّص وقف الإبلاغ المسبق عن العمليات العسكرية "الإسرائيلية"، دور الأجهزة الأمنية الفلسطينية في إدارة المناطق (أ)، ويحصر مهامها في ضبط الأمن الداخلي دون دور فعلي في اتخاذ القرار الأمني. ويتكامل ذلك مع التوسع الاستيطاني والاستيلاء على الأراضي وتصاعد عنف المستوطنين، بما يضعف تدريجيًا الترابط الجغرافي للمناطق الفلسطينية ومقومات السيادة المستقبلية. ومن المرجّح أن تتواصل هذه السياسة بصرف النظر عن هوية الحكومة "الإسرائيلية" المقبلة، وإن اختلفت وتيرتها وأساليب تنفيذها.

معطيات ومعلومات نوعية

الملف الاقليمي:

- **كشفت صحيفة "الغارديان" البريطانية عن تفاصيل مقترح تتوسط فيه الدوحة**، يقوم على رفع الحصار البحري الأمريكي عن الموانئ الإيرانية، والإفراج عن جزء من الأموال الإيرانية المجمدة، التي تقدر بنحو 8 مليارات دولار، مقابل السماح للمفتشين الدوليين بدخول المنشآت النووية، بما فيها المواقع التي تضم مخزونات من اليورانيوم عالي التخصيب. ولفتت الصحيفة إلى أن من أبرز تفاصيل المبادرة أن إعادة فتح مضيق هرمز ستبدأ في اليوم الثاني من تنفيذ الاتفاق، وفق مسار ملاحي يجري التوافق عليه مع سلطنة عُمان، ثم تقديمه إلى المنظمة البحرية الدولية لاعتماده.

من جانبها، ذكرت القناة 15 العبرية أن إدارة "ترامب" وافقت على السماح لإيران بتخصيب اليورانيوم على أراضيها بنسبة 3.67% على أن تعمل إيران على تخفيض نسبة اليورانيوم المخصب بنسبة 60% إلى مستويات أقل كما ستفرج واشنطن عن 6-9 مليار دولار من الأموال المجمدةورفع الحصار البحري وسيتم فتح مضيق هرمز. (موقع عربي 21 + شبكة الهدهد الإخبارية)

- **أعلنت القيادة المركزية الأمريكية "سنتكوم" عن تشكيل قوة مهام جديدة أطلقت عليها** اسم قوة "البوابة الحديدية" (آيرن جيت)، ستنسق عملها مع وكالات حكومية أخرى، لتعزيز الحصار العسكري المفروض على إيران، ولتقييد نقل ومنع إيران من نقل أنظمة الأسلحة المتطوّرة والتقنيات والمواد ذات الاستخدام المزدوج الخاضعة للعقوبات عبر الحدود البرية لإيران وبحر قزوين. (موقع عربي 21)
- **كشفت تحقيقات صحفية أن المليشيات المتعاونة مع الجيش "الإسر ائيلي" في قطاع غزة** تستخدم ذخائر وطلقات مخصصة لبنادق كلاشينكوف مصنعة في شركة "لهب" الإماراتية، والتي تتبع إلى مجموعة "إيدج" (EDGE Group)، المنتجة للأسلحة. (موقع عربي 21)

- **تعتزم مصر تعزيز الربط السككي في سيناء من خلال استكمال مشروع إعادة تأهيل وتطوير** وإنشاء خط الفردان–شرق بورسعيد–بئر العبد–العريش–طابا، الذي يقترب طوله الإجمالي من 500 كيلومتر. ومن شأن استكمال المشروع توفير ربط بالسكك الحديدية بين ميناء العريش على البحر المتوسط ومناطق وسط وجنوب سيناء، وصولاً إلى طابا على خليج العقبة. (موقع عربي بوست)

- **ذكرت معلومات أن الجيش "الإسرائيلي" يكثّف إجراء عمليات إحصاءات واستبيانات سكانية** في قرى الجنوب السوري، ولا سيما في ريف محافظة القنيطرة الشمالي، وبعدما كانت هذه الاستبيانات تتركّز على حاجات الأسر وأعداد أفرادها، باتت تمتدّ إلى إحصاء المنتسبين إلى قوى الأمن والدفاع السورية. كما انتقل الجيش من وضع المساعدات على أبواب المنازل خلال التوغّلات إلى توزيعها إيّاها عبر شبكة من المندوبين تضمّ مخاتير ، الذين يعمل بعضهم على توفير مُعطيات استخبارية تتعلّق بتحرّكات أفراد محدّدين في المحافظة ومواقعهم، أو بحركة عائلات عادت من الخارج إلى بيوتها. (صحيفة الأخبار، لبنان)

- **كشف مصدر أمني سوري أنّ المباحثات السورية السعودية تناولت ملف إنشاء ترسانة** عسكرية على الأراضي السورية بدعم سعودي وتركي، وإقامة مجمع للصناعات الحربية في سوريا بتقنيات تركية وبتمويل سعودي، وإمكانية تهيئة دور أمني وعسكري سوري في اليمن إلى جانب ملفات "حلف مكة" والتوتر الأمني والسياسي مع الأردن. (صحيفة المدن، لبنان)

- **كشف مسؤولون سوريون و إقليميون أنّ دمشق أرسلت على ست دفعات قوة عسكرية** تضم نحو 650 مقاتلًا من القوات الخاصة السورية إلى السعودية، في إطار ترتيبات عسكرية تهدف إلى نشر قوات على الحدود السعودية مع اليمن، وأنّ 36 مسؤولًا عسكريًا سوريًا زاروا غرفة للقيادة والعمليات في مدينة جدة، يعمل فيها مسؤولون عسكريون سعوديون ويمنيون. وأشار المسؤولون إلى أنّ وفدًا عسكريًا سوريًا برئاسة، خالد خطاب، قائد "الفرقة 82"، أجرى زيارة إلى الرياض، في إطار التحضيرات للتعاون العسكري بين البلدين. (صحيفة المدن، لبنان)

- **كشفت وزارة الخارجية العراقية أن وزارة الخزانة الأمريكية طلبت، رسميًا من العراق** إغلاق جميع معابره الحدودية مع إيران، باستثناء معبرين أحدهما بإقليم كردستان، في إطار سياسة واشنطن الرامية إلى زيادة الضغوط الاقتصادية على طهران. (صحيفة الأخبار، لبنان)

- **أفادت وسائل إعلام عراقية بأنّ رئيس الوزراء العراقي، علي الزيدي، وجّه بإلغاء** عقود 3 شركات في مطار الموصل لارتباطها بجهات مسلحة، وإحالتها إلى شركات عالمية. (صحيفة الشرق الأوسط)

- **كشفت وسائل إعلام إيرانية عن زيارة سريعة وغير معلنة أجراها رئيس الوزراء العراقي**، علي الزيدي، إلى طهران، التقى خلالها الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، ورئيس البرلمان، محمد باقر قاليباف، بحضور قيادات بارزة في "الحشد الشعبي" وممثلي الفصائل العراقية المسلحة. ولفتت معلومات إلى أن هذه التحركات تأتي في إطار مساعي بغداد لتجنيب البلاد والمنطقة تبعات المواجهة بين إيران والولايات المتحدة، عقب تلقي "الزيدي" رسائل وتحذيرات حازمة من الرئيس "ترامب" تتصل بحصر السلاح بيد الدولة ومنع الفصائل المسلحة العراقية من الانخراط في أي مواجهة عسكرية قادمة إلى جانب طهران. (صحيفة العربي الجديد)

الملف اللبناني:

- **أفادت معطيات من واشنطن بأن الإدارة الأميركية تعوّل على الترتيبات الأمنية** التي جرى التوصّل إليها بوساطة أميركية بين لبنان و"إسرائيل"، مع إسناد المسؤولية الأساسية إلى الجيش اللبناني، نظراً إلى وجود قناعة أميركية بأن أي قوة أوروبية أو أممية ستخلف "اليونيفيل" لن تقوم بمداهمة مواقع "حزب الله" والتحقّق من نزع سلاحه. (صحيفة المدن، لبنان)

- **كشف معلومات أن المباحثات بين الولايات المتحدة والشركاء الأوروبيين والعرب ستنشط** خلال شهري تشرين الثاني وكانون الأول، لتقديم مساعدات إلى وحدات الجيش اللبناني المعتمدة، مع إعطاء الأولوية للاستخبارات

والهندسة والتخلّص من الأسلحة والتنقّل والاستجابة السريعة. وسيُربط التمويل والمعدّات الإضافية بالتحقّق المصدّق عليه واستمرار السيطرة، بدءاً من المناطق التجريبية. (صحيفة المدن، لبنان)

- **أفادت مصادر متابعة أن الرياض قد تنقل عهدة متابعة الملف اللبناني من المبعوث السعودي**، الأمير يزيد بن فرحان، إلى رئيس الاستخبارات السعودية خالد بن عبد الله الحميدان، الذي يتولى إدارة ملف العلاقات مع السلطات السورية الجديدة. وفي السياق ذاته، أفادت المصادر بأن رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية، حسن رشاد، أبقى على الفريق الأمني المكلّف بالملف اللبناني من دون أي تغيير. (صحيفة الأخبار، لبنان)

- **تتخوف مصادر أمنية من تلاشي النقاط الحدودية التي عملت "اليونيفيل" على تثبيتها** مع الجيش اللبناني منذ عام 2000 (تحديد الخط الأزرق) في المنطقة الحدودية مع "إسرائيل"، مشيرةً إلى أن غياب الشاهد الدولي، سيدفع "تل أبيب" للإمعان في خروقاتها للحدود الدولية التي وافقت عليها "إسرائيل" في اتفاق الهدنة في عام 1949. (صحيفة الشرق الأوسط)

ملف الكيان الإسرائيلي:

- **كشفت صحيفة "مكور ريشون" العبرية أن قائد المنطقة الوسطى في الجيش "الإسرائيلي"**، آفي بلوط، أصدر تعليمات بوقف إبلاغ الأجهزة الأمنية الفلسطينية مسبقاً بعمليات الاعتقال والتفتيش والبحث عن الأسلحة، بعد ادعاءات بتسريب معلومات عن تحركات الجيش إلى مجموعات فلسطينية على تطبيق "تليغرام". (صحيفة العربي الجديد)

- **يتجّه الجيش "الإسرائيلي" إلى توسيع استخدام "الروبوتات" والوسائل غير المأهولة في عملياته البرية** بجنوب لبنان، في موازاة شهادات للأهالي عن دخول مسيّرات صغيرة إلى منازلهم وانفجار بعضها في محيطهم. (صحيفة الشرق الأوسط)

- **كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن المساعدات العسكرية الأميركية "لإسرائيل"** لن تتوقف فورًا، لكنها ستخفض من 33 مليار دولار إلى 16 مليار دولار، وستستمر إلى خمس سنوات تتم خلالها مضاعفة دعم المنظومات الدفاعية الجوية "الإسرائيلية". (موقع عرب 48)

- **كشفت مصادر عبرية عن تحركات مشتركة بين "إسرائيل" و"الولايات المتحدة"** لإعداد مخطط لبناء منشأة عسكرية في جنوب "إسرائيل"، تتيح تمركز طائرات حربية أميركية بصورة دائمة إلى جانب طائرات سلاح الجو "الإسرائيلي"، مشيرة إلى أن أحد دوافع المشروع يتمثل في الصعوبات التي تواجه بقاء الطائرات الأميركية لفترات ممتدة في القواعد الجوية "الإسرائيلية" القائمة، بما فيها قاعدة "رامون" الجوية جنوب "إسرائيل". (موقع عربي 21)

- **كشف تحقيق عبري عن مخاوف أمنية "إسرائيلية" من عدم امتلاك "تل أبيب"** منظومة دفاعية فعالة للتعامل مع هجوم مفاجئ تنفذه أسراب من الطائرات المسيّرة، مشيرًا إلى أنّ الثغرات لا تقتصر على قدرات الرصد والاعتراض، بل تشمل حماية المنشآت الحساسة وتنظيم المجال الجوي. (موقع عرب 48)

الملف الدولي:

- **أفادت قناة I24 العبرية بأن شركة "إسرائيل" لصناعات الأسلحة (IWI)** وشركة "أرتيليري إنريختينغن أرممنتس" الدفاعية التي تتخذ من هولندا مقراً لها، تخططان لإنشاء مصنع لتصنيع وتجميع محلي للأسلحة والأنظمة التابعة لـ IWI في هولندا. (شبكة الهدهد الإخبارية)

- **تعمل حكومة حزب العمال البريطانية على بلورة بيان مشترك بمشاركة نحو 50 دولة**، بشأن الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، يتضمن سلسلة مطالب موجّهة إلى الحكومة "الإسرائيلية"، أبرزها رفع القيود المفروضة على إدخال المساعدات الإنسانية، وتوسيع أنشطة منظمات الإغاثة الدولية، والسماح للصحفيين والوفود الدبلوماسية بدخول القطاع. (صحيفة المدن، لبنان)

تحليلات وتقديرات

- رأى **مدير مركز يبوس للاستشارات والدراسات، سليمان بشارات**، أن قرار وقف الجيش "الإسرائيلي" الإبلاغ المسبق للأجهزة الأمنية الفلسطينية بعمليات الاعتقال والتفتيش والبحث عن الأسلحة، يأتي ضمن مسار "إسرائيلي" تدريجي لإعادة تعريف العلاقة مع السلطة الفلسطينية، ولا سيما في المناطق المصنفة (أ) من خلال تفريغها من مضمونها السياسي والأمني وتحويلها إلى علاقة إدارية. وأوضح "بشارات" أن "تل أبيب" تسعى إلى حصر الدور الأمني للسلطة في مهام شرطية تتعلق بحفظ النظام الداخلي، مع احتفاظ "إسرائيل" بالصلاحية العليا في تحديد الاحتياجات الأمنية وتنفيذ العمليات العسكرية. واستبعد "بشارات" أن تتخلى "إسرائيل" بصورة كاملة عن إبلاغ الأجهزة الفلسطينية باقتحاماتها، مرجحًا استمرار بعض أشكال التنسيق لتجنّب الاشتباكات المباشرة. (صحيفة العربي الجديد)

- رأى **مدير مركز عروبة للأبحاث والدراسات الاستراتيجية، أحمد الطناني**، أن صعود الديمقراطيين وتغيّر موازين القوى داخل مجلس الشيوخ والكونغرس الأميركيين قد يضعان عقبات أمام بعض الطموحات بعيدة المدى لإدارة "ترامب" خصوصًا المرتبطة بـ"مجلس السلام" وتصورات تحويله إلى إطار للتعامل مع الأزمات الدولية، دون أن يعني ذلك وجود خلاف جوهري مع الجمهوريين، أو مع التيار المنسجم مع سياسات ترامب، بشأن ضرورة تطبيق خطة وقف النار في قطاع غزة. ورجّح "الطناني" أن ينعكس التغير في موازين القوى داخل المؤسسات التشريعية الأميركية إيجاباً على مستوى الضغط باتجاه تثبيت الاتفاق وتحويله إلى خطوات عملية، خصوصاً فيما يتعلق بتنفيذ البروتوكول الإنساني، وتحسين الأوضاع المعيشية في القطاع، ومنع "تل أبيب" من تصعيد عدوانها أو توسيع حرية حركة جيشها.

بدوره، اعتبر **الباحث المختص في الشأن "الإسرائيلي"، سليمان بشارات**، أن مستقبل اتفاق وقف النار في القطاع يرتبط بجملة من المتغيرات السياسية الأميركية والإسرائيلية والإقليمية، إلا أن المراهنة على حدوث تحول جوهري وكبير في المرحلة المقبلة تبدو مبالغاً فيها، في ظل استمرار الإدارة الأميركية الحالية لعامين إضافيين، وثبات الرؤية الإسرائيلية تجاه قطاع غزة التي لا ترتبط بشخص "نتنياهو" بقدر ارتباطها بالسياسات "الإسرائيلية" العامة.ولفت "بشارات" إلى أن ملف غزة ومستقبل القضية الفلسطينية يحتلان أولوية كبيرة في حسابات المجتمع الإسرائيلي، ولا سيما في ظل تصاعد التوجهات اليمينية المتطرفة، ما يجعل فرص حدوث انفراجة سياسية واسعة أمراً مستبعداً في المدى المنظور، وإن كانت هناك إمكانية لتحقيق بعض التخفيف في أزمات الواقع الإنساني والمعيشي داخل القطاع، وهذا الاحتمال قد يرتبط، برأيه، برغبة إدارة ترامب في إعادة تحسين صورتها أمام الرأي العام الأميركي، بعدما كانت القضية الفلسطينية والحرب على قطاع غزة حاضرتين بقوة في الخطاب السياسي للحزب الديمقراطي. (صحيفة العربي الجديد)

- رأى **الباحث والمحلل السياسي، ديفيد داوود**، أن تغيير الحكومة الإسرائيلية أو خروج بنيامين نتنياهو من السلطة لن يؤدي بالضرورة إلى تبدّل جوهري في السياسة الإسرائيلية تجاه لبنان، في ظل إجماع واسع داخل "إسرائيل" على اعتبار "حزب الله" تهديداً أمنياً يستوجب المعالجة، فيما رجّح أن يكون للتحولات السياسية في الولايات المتحدة تأثير أكبر على مستقبل الوجود العسكري "الإسرائيلي" في الجنوب. وأوضح داوود أن وصول حكومة إسرائيلية جديدة لن يجعل نزع سلاح "حزب الله" مسألة اختيارية، ولن يدفع إسرائيل إلى الانسحاب قبل اتخاذ الدولة اللبنانية خطوات فعلية وقابلة للتحقق في هذا الملف، لافتًا إلى أن التغيير المحتمل قد يقتصر على الخطاب السياسي، من خلال التخفيف من التهديدات والتصريحات التوسعية لبعض الوزراء "الإسرائيليين"، استنادًا إلى أن السياسة "الإسرائيلية" تجاه لبنان تتركز، من وجهة نظره، على الاعتبارات الأمنية، وإن كانت بعض الإجراءات العسكرية، بما فيها تدمير قرى جنوبية، مفرطة أو غير مبررة.

في المقابل، اعتبر "داوود" أن واشنطن تمتلك قدرة أكبر على التأثير في مستقبل الوجود "الإسرائيلي" في لبنان، مشيراً إلى أن وقف إطلاق النار الأخير فُرض عملياً بضغوط أميركية، بهدف تهيئة الظروف للتوصل إلى تفاهم مع إيران. ولم

يستبعد أن تضغط إدارة "ترامب" على "إسرائيل" للانسحاب من جنوب لبنان، حتى قبل استكمال الشروط الأمنية المتعلقة بنزع سلاح "حزب الله"، إذا أصبح ذلك جزءاً من تسوية أوسع مع طهران. (موقع لبنان 24)

- رأى **محللون** أنّ نتائج الانتخابات النصفية الأمريكية، تفتح الباب أمام مرحلة جديدة في السياسة الأمريكية تجاه سوريا، حيث توقعوا أن يحتل ملف "قوات سورية الديمقراطية" (قسد) موقعًا متقدّمًا في العلاقة مع دمشق، في ضوء الروابط التي تجمع "الديموقراطيين" بالقوات الكردية، مُشيرين إلى أنّه وبرغم تأييد أعضاء "ديموقراطيين" اتفاق دمج "قسد" في مؤسّسات الدولة، فإن صعود حزبهم سيمنح الأكراد أدوات ضغط أكبر، ويفرض رقابة أكثر صرامة على تنفيذ الاتفاق ضمن هيكلية الحكومة السورية، ولا سيما أن عددًا من المسؤولين "الديموقراطيين" انخرطوا، بشكل أو بآخر، في ملف الدمج. وفي المجمل، من غير المتوقّع أن يُحدث التبدّل في موازين السلطة التشريعية الأمريكية آثارًا كبيرة في علاقة واشنطن بدمشق، لكن هذه العلاقة ستغدو تحت مجهر أدقّ، ومحكومة بإطار أكثر صرامة، رغم امتلاك "ترامب" حقّ "الفيتو". (صحيفة الأخبار، لبنان)

- وضع **محللون** أربعة سيناريوهات محتملة عبر مسارات مختلفة لمصير المنطقة الأمنية العازلة في جنوب لبنان وفقًا لما يلي:

- **السيناريو الأول، التسوية عبر المفاوضات اللبنانية – "الإسرائيلية" برعاية أميركية**، والتي تفضي إلى انسحاب "إسرائيلي" متدرّج مقابل نزع سلاح "حزب الله"، إلا أن شروط تحقيق هذا السيناريو في المدى المنظور غير متوفرة لرفض "حزب الله" هذه المفاوضات المباشرة، إضافة إلى رفضه تسليم السلاح في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي. ورغم المعوّقات قد تُفضي الضغوط الأميركية والدولية في آنٍ معاً إلى تفاهم يؤدي إلى انسحاب جزئي من جنوب لبنان. إلا أن أي انسحاب في المدى المنظور سيكون مرهوناً بضمانات وآليات رقابة لضمان تنفيذه أو تحديد أسباب فشله.

- **السيناريو الثاني: التسوية عبر المفاوضات الأميركية – الإيرانية**، من خلال وقف الاعتداء على لبنان وتحقيق الانسحاب "الإسرائيلي" من الجنوب في نجاح مسار المفاوضات الأميركية الإيرانية. وقد تُشكّل فرصة سانحة للبنان لوقف الحرب عليه، لكنّ أي توصّل إلى تفاهم أميركي – إيراني قد لا يعني بالضرورة إيجاد حلّ شامل يفضي إلى انسحاب كلّي للقوات "الإسرائيلية".

- **السيناريو الثالث: التصعيد العسكري الإقليمي**، في حال عدم الوصول إلى أي نتائج إيجابية في المفاوضات بين إيران وأميركا، قد تشهد المنطقة جولة جديدة من الحرب بين أميركا و"إسرائيل" من جهة، وإيران من جهة أخرى، الأمر الذي قد تكون له انعكاساته على لبنان، ما يُهدّد بتوسّع رقعة الاحتلال إلى مناطق جديدة، وبمزيد من التعقيدات على صعيد الوضع السياسي الداخلي اللبناني، لا سيّما في حال دخول "حزب الله" الحرب. وتبقى نتائج هذه الحرب، في حال حصلت، مفتوحة على عدد من الاحتمالات، ولبنان ليس بمنأى عنها.

- **السيناريو الرابع: استمرار الوضع الراهن، في ظل استمرار المفاوضات اللبنانية الإسرائيلية** من دون التوصّل إلى أي نتيجة، وفي ظل عدم التوصّل إلى تفاهم نهائي بين أميركا وإيران، ومن دون اندلاع مواجهة جديدة في المنطقة بين الأطراف المتنازعة، قد يستمر الوضع في جنوب لبنان على ما هو عليه، مع احتمالية التصعيد من الجانب الإسرائيلي، وذلك بهدف فرض ترتيبات أمنية جديدة واستمرار الضغوط على لبنان. إلا أن هذا السيناريو من شأنه أن يُكرّس استنزافاً طويل الأمد في ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية التي يشهدها لبنان، إضافة إلى انقسامات سياسية داخلية متفاقمة. (صحيفة المدن، لبنان)